الأمم المتحدة

A/S

Distr.
GENERAL

A/34/210
S/13271
25 April 1979
ARABIC
ORIGINAL: CHINESE/ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ١١ من القائمة الأولية*
تقرير مجلس الأمن

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٧٩ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم للصين لدى
الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طيا نص كلمة مكتوبة أدلى بها رئيس وفد الحكومة الصينية لدى وصوله الى مطار هانوى في ١٤ نيسان/ابريل ١٩٧٩ (المرفق الأول) وكلمة أدلى بها رئيس وفد الحكومة الصينية في الجلسة العامة الأولى للمفاوضات الصينية ـ الفييتنامية في ١٨ نيسان/ابريل ١٩٧٩ (المرفق الثاني) . وأرجو تعميم الكلمتين المذكورتين أعلاه بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ١١ من القائمة الأولية ، ووثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) تشن تشو
الممثل الدائم لجمهورية الصين الشعبية
لدى الأمم المتحدة

* A/34/50 .

المرفـــق الأول

كلمة أدلى بها هان نيانلونغ رئيس وفد الحكومة الصينية ، لدى وصوله الى مطار هانوى في ١٤ نيسان/ابريـــــــل ١٩٧٩

كلفنا نحن وفد الحكومة الصينية ، من قبل حكومة وشعب الصين ، بمهمة اجراء مفاوضـــــات مع وفد الحكومة الفييتنامية وقد وصلنا الى هانوى اليوم . وهدفنا من الحضور الى هنا هو أن نحاول من خلال المفاوضات السلمية ، استعادة العلاقات الطبيعية بين الصين وفييت نام ، وتوطيد دعائم الصداقة التقليدية بين الشعبين وتسوية المنازعات القائمة بين البلدين .

ان الصين وفييت نام بلدان تربط بينهما جبال وأنهار مشتركة وقد عاش شعبانا في صداقـــة ووئام وطيدين . وفي العقود العديدة الماضية تقاسما السراء والضراء وأيّد كل منهما الآخر وشجعه وأقاما صداقة ثورية عميقة في أثناء ما اضطلع به بلداهما من ثورة وبناء .

وقد نشأت بين بلدينا في السنوات الأخيرة خلافات خطيرة بشأن مسائل مبدئية وحدثـــت صدامات مسلحة على الحدود بين الجانبين منذ عهد ليس ببعيد لأسباب معروفة تماما للجميـــع . وان حكومة وشعب الصين يأسفان عميق الأسف لهذه الصدامات . ونحن نؤمن بأنه لن يكون من الصعـــب حل المنازعات والمشاكل القائمة بين البلدين عن طريق المفاوضات الودية ، شريطة أن يتمسك كـــلا الجانبين بالصداقة بين الشعبين وأن تكون لديهما رغبة صادقة في تسوية المسائل المعلقة .

وقد كنا نقدّر دائما قيمة الصداقة التقليدية بين الشعبين الصيني والفييتنامي ونؤيد حـــل الخلافات والمنازعات بين الدول عن طريق المفاوضات وعلى أساس المبادئ الخمسة للتعايش السلمـي وبروح من التشاور الودي والتفاهم والوفاق المتبادلين . وقد بذل الجانب الصيني قصارى جهـــده للعمل على اجراء هذه المفاوضات بين الحكومتين والبدء فيها . وان الحكومة الصينية ، اذ تبـــادر الى ايفاد وفد الحكومة الصينية الى هانوى انما تقدّم دليلا جديدا على أملها الجاد في التوصل الى تسوية عن طريق المفاوضات للمنازعات بين البلدين . واننا لنأمل مخلصين في أن يعمل وفد الحكومة الفييتنامية معنا بروح من التعاون من أجل الخروج من هذه المفاوضات بنتائج ايجابية .

وفي الختام ، أود أن أعرب عن تحيات الشعب الصيني وتمنياته القلبية الطيبة لمواطني هانوى وللشعب الفييتنامي بأسره .

المرفق الثانـــي

كلمة أدلى بها رئيس وفد الحكومة الصينية في الجلسة العامة الأولى للمفاوضات الصينية ــ الفييتنامية المعقودة في ١٨ نيســـــان/ابريـــل ١٩٧٩

سعادة فان هاين ، رئيس وفد حكومة جمهورية فييت نام الاشتراكية ، والسادة الزملاء فـــي وفد الحكومة الفييتنامية ،

لقد قدم وفد حكومة جمهورية الصين الشعبية الى هانوى لاجراء مفاوضات مع وفد الحكومـــة الفييتنامية . واليوم ، وفي الجلسة العامة الأولى ، أود وزملائي مخلصين أن تحرز هذه المفاوضات تقدما مرضيا .

ان الشعبين الصيني والفييتنامي ، بتقاسمهما السراء والضراء وبنصرة أحدهما الآخر ومساعدته له خلال سنوات الكفاح الثورى الطويلة ، قد أقاما صداقة عميقة ، ارتوت بدماء الثوار الصينييـــن والفييتناميين وقامت على الحب الصادق المتبادل بين الشعبين . وعلى مدى عقود عديدة ، ازدادت هذه الصداقة قوة وتطورت تحت الرعاية الحانية للرئيس ماوتسي تونغ والرئيس هو شي منه . كما أنهـــا كانت مبعث رضا للشعبين الصيني والفييتنامي ولشعوب آسيا والعالم أجمع . وتدل الحقائق على أن من المصلحة الأساسية للشعبين الصيني والفييتنامي ومن المفيد لقضية السلم والاستقرار في جنـــوب شرق آسيا وفي آسيا بأسرها دعم وتقوية هذه الصداقة بين الشعبين وعلاقات الود وحسن الجوار بين البلدين .

بيد أنه في السنوات الأخيرة ، تدهورت الصداقة بين الشعبين الصيني والفييتنامي كمـــا تدهورت علاقات الود وحسن الجوار بين البلدين تدهورا خطيرا . وليس الجانب الصيني مســـؤولا عن هذا التدهور وهو يأسف له أسفا شديدا . ولقد بذلنا جهودا مضنية على مدى عدة سنـــوات للاحتفاظ بهذه العلاقات الودية القائمة على حسن الجوار . ولكن جهودنا ، لسوء الحظ ، لـــم تفض الى النتائج المتوقعة ، وتدهورت العلاقات بين الصين وفييت نام تدهورا شديدا .

وان حكومة وشعب الصين ، اصرارا منهما على الأممية البروليتارية ، قد أيدا دوما وبحمـــاس الكفاح العادل لشعوب جميع البلدان . ولقد دأبنا على معارضة مخططات السيطرة من قبـــل الدولتين العظميين الرامية الى التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى ، واحتكار الشـــؤون الدولية والاعتداء والتوسع . واننا نعارض الجهود التي يبذلها أى بلد بهدف السيطرة في أى جزء من العالم . وقد أعلنت الحكومة الصينية رسميا في مناسبات عديدة أن الصين لا تسعى ، ولن تسعى أبدا ، الى السيطرة أو التصرف بوصفها دولة عظمى . ولا تحتفظ الصين بقاعدة عسكرية واحـــدة أو جندى واحد في الخارج . والصين من بين واضعي المبادىء الخمسة للتعايش السلمي وقد التزمت دائما بهذه المبادىء . وهذه حقائق معترف بها . وقد كان من رأينا أن جميع البلدان متساويـــة

بغض النظر عن حجمها ، وأنه لا ينبغي للبلدان الكبيرة أو القوية أو الغنية أن تستأسد على البلدان الصغيرة أو الضعيفة أو الفقيرة ، وأنه ينبغي تسوية المنازعات الدولية بالطرق السلمية عن طريق المفاوضات وليس باللجوء الى استعمال الأسلحة . وتضطلع الصين في الوقت الحاضر بمهمة التحديث الاشتراكي العظيمة وتلمس بشدة الحاجة الى بيئة دولية يسودها السلم والاستقرار. واننا نرغب في أن نعيش في ود دائم مع جميع جيراننا ومن بينهم فييت نام. غير ان السلطات الفييتنامية قد اتبعت بنشاط في السنوات الاخيرة سياسة خارجية توسعية وأحدثت تدهورا شديدا في العلاقات بين البلدين . وقد تجاهلت السلطات الفييتنامية ، تعيينها وتحفزها في ذلك دولة عظمى ، تحذيرات الصين المتكررة ، وظلت ترسل مزيدا من القوات الى الحدود الصينية ــ الفييتنامية وصعّدت غاراتها المسلحة على الصين . وعندما أصبحت هذه الأعمال فوق الاحتمال بكل ما في الكلمة من معنى ، اضطر الجانب الصيني أخيرا الى اتخاذ ذلك النوع من التدابير الذى لم تكن ترغب في اتخاذه .

وعندما شنت قوات الحدود الصينية كارهة هجومها المضاد للدفاع عن النفس اقترح الجانب الصيني في ذلك الوقت أن تسارع الصين وفييت نام الى عقد مفاوضات على مستوى مناسب في أى مكان مقبول لمناقشة طرق استعادة السلم والهدوء على طول الحدود بينهما ، ثم تمضيان الى تسوية نزاعاتهما الاقليمية والمتعلقة بالحدود . وفي وقت لاحق ، قدّم الجانب الصيني اقتراحات ايجابية بشأن المستوى الذى ستعقد عليه المفاوضات الصينية ــ الفييتنامية وموعد ومكان عقدها والمواضيع التي ستدور حولها ، وأبدى استعداده لأن يكون البادئ بالحضور الى هانوى لاجراء المفاوضات . وكل ذلك يبرهن على أن الجانب الصيني قد اتخذ المبادرة ليقوم بدوره من أجل التغلب على العقبات والبدء في المفاوضات .

وقد بدأت الآن المفاوضات الصينية الفييتنامية . ويتم ذلك وفقا لرغبة الشعبين . وقد جاء وفد الحكومة الصينية بكل اخلاص وهو مستعد لاجراء مناقشات مع الجانب الفييتنامي بشأن تدابير استعادة العلاقات الطبيعية بين بلدينا وتوطيد الصداقة التقليدية بين شعبينا وبشأن طرق تأمين السلم والهدوء في مناطق الحدود ، على أن يعقب ذلك مناقشات ترمي الى تسوية المنازعات الاقليمية والمتعلقة بالحدود والمنازعات الأخرى التي مازالت قائمة . وسيطرح وفد الحكومة الصينية مقترحاته واقتراحاته البناءة بشأن هذه المسائل . وسأعلق في خطاب لاحق على الخطاب الذى أدلى به الجانب الفييتنامي اليوم . كما أحطنا علما بالمقترحات التي قدمها وفد الحكومة الفييتنامية وسنقوم بدراستها . واننا نعتقد أنه اذا كان الجانب الفييتنامي يبقي ، كما نفعل نحن ، على الصداقة التقليدية بين الشعبين الصيني والفييتنامي ويتوفر لديه أى قدر من حسن النية في اجراء هذه المفاوضات ، فمن الممكن لهذه الجولة من المفاوضات أن تسفر عن نتائج ايجابية ، ولن يكون من العسير تسوية المنازعات بين بلدينا . وان وفد الحكومة الصينية يأمل في أن يتعاون معه وفد الحكومة الفييتنامية ويقدم مساهمته الواجبة لضمان التوصل الى نتائج ايجابية من هذه المفاوضات .

وان الشعبين الصيني والفييتنامي يعلقان آمالا عريضة على هذه المفاوضات ، كما ان الشعوب في جنوب شرق آسيا وفي آسيا وفي سائر انحاء العالم تتلهف الى أن يسود السلم والاستقرار في هذه المنطقة . ويجب علينا ألا نخذلهم .

— — — — —